مشكلات العمالة الزراعية الموسمية المهاجرة ببعض قري مركز الحمام بمحافظة مطروح

فاضل أبو الفضل نور الدين *, الخولى سالم الخولي, جمال محمد أحمد الشاعر.

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة الأزهر, القاهرة, مصر.

البريد الإليكتروني للباحث الرئيسي:fadel.wnj@azhar.edu.eg

الملخص العربى

استهدف البحث التعرف على المشكلات التي تواجه العمالة الزراعية ودرجة معاناتهم منها، ودرجة رضاهم عن ظروف العمل والمسكن بمنطقة البحث، وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة وجود المشكلات المدروسة ودرجة معاناتهم منها. أجرى البحث بمركز الحمام بمحافظة مطروح على عينة بلغت ٣٥٧ مبحوثاً من العمالة الزراعية الموسمية المهاجرة إلى قري الخريجين، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وبعد تفريغ البيانات وجدولتها تم تحليلها إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون باستخدام برنامج Spss، وجاءت أهم النتائج على النحو التالي: منوال سن المبحوثين يقع في الفئة العمرية (١٧-٢٩ سنة)، ما يزيد على نصفهم (٥٢,٤٪) لم يسبق له الزواج، وما يزيد على ثلاثة أخماسهم (٦٣٪) لا يحوزون أرضاً زراعية، وما يزيد قليلاً على نصفهم (٥١,٣٪) يقعون في فئة الدخل الشهري المتوسط. أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئة المستوي المتوسط لوجود المشكلات الخاصة بالتشغيل، والعمل، والمسكن بلغت نسبتهم على الترتيب ٥١,٥٪، ٤١,٨٪، ٤٧,٩٪، بينما بلغت نسبة المبحوثين في فئة المستوي المتوسط للمعاناة من هذه المشكلات ٤٩,٩٪، ٤١,٥٪، ٤٠,١٪ على الترتيب. ما يزيد على ثلثي المبحوثين ٦٩,٥٪ مستوي رضاهم متوسط عن ظروف العمل، و٤٣,٤٪ مستوي رضاهم متوسط عن ظروف المسكن. وجود علاقة معنوية بين متغيرات سن المبحوثين، الدخل الشهري للأسرة، عدد سنوات العمل بالزراعة، وبين درجة معاناتهم من المشكلات إجمالاً.

الكلمات الاسترشادية: العمالة الزراعية الموسمية, الهجرة, المجتمعات الريفية الجديدة, العمل.

مقدمة البحث:

يعتبر العمل ظاهرة إنسانية تميز سلوك الأفراد والجماعات في كل المجتمعات، ومظهر للسلوك اليومي تدور حوله كافة أنشطة الإنسان الأخرى، كما أنه أسلوب من أساليب معيشة الإنسان به تتحقق غاياته وغايات الجماعة التي ينتمي إليها، وقد ارتبط العمل بالبعد الاجتماعي والديني والاقتصادي للمجتمع، فتحول من كونه أساساً للانضمام إلى الجماعة ثم مبرراً للتقسيم الطبقي للمجتمع، إلى كونه أداة تعبّدية للتقرب من الله، إلى أن أصبح أساس ملكية الثروة، وتوزيعها، كذلك أصبح للعمل بعد نفسي علاجي وهو تحقيق الذات واستغلال كل القدرات لتحقيق الأهداف الحيوية، والإحساس بالنفع للفرد والمجتمع، الأمر الذي يحقق الرضا والسعادة، والصحة النفسية لأفراد المجتمع (قشارة: ٢٠١٧).

ويعد القطاع الزراعي المصري أحد الركائز الأساسية للاقتصاد القومي، حيث يقع علي عاتقه توفير فرص عمل لطبقة عريضة من القوي العاملة في مجال الزراعة والمجالات المرتبطة بها، وقد بلغ عدد المشتغلين بقطاع الزراعة عام ٢٠٢٠ نحو ٦,٧٠ مليون مشتغل أي نحو ٢٤,٧٧٪ من إجمالي المشتغلين علي المستوي القومي والبالغ عددهم نحو ٢٧,٠٥ مليون مشتغل، فضلاً عن تحقيق الأمن الغذائي للسكان وإنتاج الكثير من المواد الخام اللازمة لبعض الصناعات الزراعية وغير الزراعية، كما كشفت الإحصائيات أن صافي قيمة الدخل الزراعي بلغ نحو ٣٤٦,٨ مليار جنيه عام ٢٠١٨/ ٢٠١٩ مقابل ٣٢٥,١ مليار جنيه عام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ بزيادة بلغ قيمتها ٢١,٧ مليار جنيه وهو ما يمثل ٦,٧٪، من الناتج الإجمالي المحلي والذي تبلغ قيمته ٥١٧٠,١ مليار جنيه (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢١).

وعلى الرغم من أهمية القطاع الزراعي وإسهامه في الاقتصاد القومي إلا أنه يعاني حالة من عدم التوازن في سوق العمل بشكل كبير، وهذه المشكلة مرتبطة بطبيعته التي لا يمكن التحكم فيها أو تغييرها وهي موسمية العمل الزراعى، حيث يذكر "عبد الموجود" (٢٠٢١: ٤٧١) أن موسمية الإنتاج الزراعي تؤدي إلى عدم توازن عرض العمل المتاح مع تلك الموسمية مما ينشأ عنه البطالة الموسمية والعمالة الموسمية، حيث تراوح الحد الأدنى للعمالة الموسمية خلال الفترة (٢٠٠٠/ ٢٠٢٠) حوالي ٧١,١ مليون عامل عام ٢٠٠١، وبلغ الحد الأقصى لعدد العمالة الموسمية حوالي ٦٠,٢ مليون عامل عام ٢٠٢٠ بمتوسط سنوي بلغ ١٤.٢ مليون عامل ومعدل نمو سنوي متزايداً بلغ ٩.١٪ والذي بدوره يؤدي إلى اختلال توازن سوق العمل الزراعي.

ولمواجهة تلك المشكلة فقد أولت الدولة اهتماماً كبيراً لمشروعات التنمية الزراعية الأفقية من خلال استصلاح الأراضي واستزراعها، وتكوين مجتمعات ريفية جديدة عليها يتم التوطين فيها من خلال توزيع الأراضي المستصلحة علي صغار الزراع والخريجين بما يضمن توفير فرص عمل زراعي لغالبية العاملين بالزراعة وكذلك المستثمرين بما يساعد على تخفيف حدة المشكلات المجتمعية بالمناطق الريفية القديمة، وكذلك تخفيف الضغط علي الموارد المحدودة، والخروج من الوادي الضيق وإعادة رسم الخريطة السكانية لمصر بما يحقق التوازن بين السكان والموارد، ونتيجة لكل هذه الجهود زادت مساحة الأراضي الصحراوية المستصلحة من ١,٥ مليون فدان عام ٢٠٠١ إلي ٣,١ مليون فدان عام ٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي: ٢٠١٩).

ويعرف "خضر وآخرون" (2010: 49) المجتمعات الريفية الجديدة بأنها " تلك المجتمعات الريفية المستحدثة التي تتحكم الدولة في عناصر تكوينها وتوجيه نموها، ويتم إنشاؤها في الأراضي المستصلحة بقصد استغلالها عن طريق جماعات من الناس يتم اختيارهم بمعرفة الجهات الحكومية المختصة وفقاً لشروط معينة، مع توفير أفضل وسائل العيش والمساكن والمرافق العامة والخدمات، علي أن يرتبط تنظيم المجتمع الريفي الجديد مع البيئة الجديدة في إطار الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها مما يجعله تنظيماً نموذجياً يحقق ما تهدف إليه الدولة من إيجاد مجتمع نموذجي متكامل".

ويعتبر مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين من أهم مشروعات الاستصلاح الزراعي التي قام بها قطاع الزراعة واستصلاح الأراضي والذي بدأ عام ١٩٨٧ وتم الانتهاء منه عام ١٩٩٢م وبلغ عدد الخريجين المستفيدين أو المستهدفين منه حوالي ٤٦ ألف خريج تملكوا حوالي ١٧٥ ألف فدان في مناطق الاستصلاح الزراعي المنتشرة على مستوي جمهورية مصر العربية، ومن أهم المحافظات التي تم التوطين بها محافظة مطروح، حيث تم توزيع ما يقرب من ٣٠ ألف فدان على ٦١١٧ خريج خلال المرحلتين الثالثة والرابعة من المشروع (الجمعية المصرية للتنمية الريفية المتواصلة: ١٩٩٩).

وتعتبر العمالة الزراعية الموسمية المهاجرة أحد أهم عناصر المجتمع الريفي الجديد الذي يتميز بالطلب الكبير على الأيدي العاملة وقلة المتوفر منها بتلك المجتمعات، حيث يذكر "Leroy" (١٩٨٩: ٢١٦) أن "الطلب على العمالة الزراعية المهاجرة يزيد عندما يركز المنتجون الزراعيون على المحاصيل التي تحتاج إلى أيدي عاملة بكثافة مثل محاصيل الفاكهة، والخضر" وبما أن محاصيل الفاكهة والخضر تجود في الأراضي الجديدة والأكثر انتشارا بين باقي المحاصيل الزراعية، فإن المجتمعات الريفية الجديدة كانت ولا تزال مقصداً رئيسياً لقاعدة عريضة من العمال الزراعيين الموسميين المهاجرين الذين ينتقلون من المناطق الريفية القديمة ذات الكثافة السكانية العالية، والأيدي العاملة الوفيرة والدخل المنخفض إلي الأراضي الجديدة، حيث الطلب المتزايد على الأيدي العاملة خلال المواسم الزراعية خاصة في فصل الصيف.

ويؤكد "جامع" (٢٠١٩: ٢٤٩) ما سبق ذكره بأن "رافنيشتاين" يري أن الناس يهاجرون من المناطق قليلة الفرص إلى المناطق الغنية بالفرص المعيشية، كما ذكر أن "رافنيشتاين" قد توصل من خلال تحليل بيانات الهجرة في كل من "إنجلترا" و "ويلز" إلى أن عوامل الجذب عادة ما تكون أكثر أهمية من عوامل الطرد في تحديد قرار الهجرة، حيث إن الرغبة في تحسين المستوي المادي للفرد تكون أقوي من الرغبة في الهروب من وضع سيئ في الموطن الأصلي للمهاجر.

وقد جاء في" مؤتمر العمل الدولي بدورته السابعة والتسعين" (٢٠٠٨) أن الهجرة الريفية تتسم بالطابع الموسمي، حيث تجتذب العمالة الزراعية إلى مناطق ريفية أخري خلال فترات الذروة في النشاط الزراعي حينما يكون الطلب على اليد العاملة مرتفعاً، لذلك فإنه من الممكن أن تؤدي الهجرة الموسمية إلي تحسين مستوي المعيشة وزيادة الرفاهية، وعلى الجانب الآخر فإن للهجرة الموسمية سلبياتها. حيث يعاني عمال الزراعة المهاجرون من العديد من المشكلات المتعلقة بالأجر والحماية الاجتماعية والسكن والرعاية الطبية.

وفي هذا السياق يذكر كل من "Otero and Preibisch" (٢٠١٠: ٩) أن عمال الزراعة المهاجرين يعيشون في أماكن إقامة غير آمنة، وتفتقر هذه الأماكن إلى الخدمات، ولا يتوفر بها أثاث مناسب، بل أن حالة المسكن تعرض عمال المزارع المهاجرين لخطر الإصابة بالأمراض بسبب الصرف الصحي السيئ، كما أن الازدحام الشديد يزيد الأمر سوءاً في حالة حدوث حريق أو انتشار العدوي.

كما أكد "Svensson M, and others" (٢٠١٣) **أن** عمال الزراعة المهاجرون يعملون تحت ظروف عمل سيئة، كما يواجهون أخطار صحية وأمنية جسيمة، تتضمن التعرض للكيماويات والجروح والأمراض وحتى الوفاة، كما يتعرضون للتعصب في المعاملة والإقصاء الإجتماعي، وضعف الأجور وطول ساعات العمل، بالإضافة إلى ضعف تنفيذ اللوائح والقوانين الخاصة بالعمال وحقوقهم، وقلة التدريب على إجراءات الأمان والصحة في المزرعة، وصعوبة وصول العمال إلى الخدمات الطبية والحصول على تعويض في حالة المرض أو الإصابة.

وبما أن المجتمعات الريفية الجديدة تعتمد بشكل كبير على العمالة الزراعية الموسمية التي تأتي إليها من خارجها خاصة في الموسم الصيفي، وأن نجاح هذه المجتمعات في تحقيق الأهداف التي أقيمت من أجلها يتوقف بدرجة كبيرة على وجود تلك العمالة لسد الفجوة بين الطلب والعرض في سوق العمل الزراعي، فإنه من الأهمية بمكان دراسة المشكلات التي تواجه تلك العمالة والتي قد تعوق عملهم واستمرار توافدهم إلى تلك المجتمعات، وكذلك التعرف على مدي رضاهم عن ظروف عملهم ومساكنهم بمنطقة البحث.

مشكلة البحث:

تحتل العمالة الزراعية الموسمية المهاجرة إلى المجتمعات الريفية الجديدة أهمية بالغة في كتابات ودراسات علماء الاجتماع الريفي، نظراً للحاجة الملحة لها في إنجاز العديد من العمليات الزراعية في الوقت المناسب خاصة وأن المجتمع الريفي الجديد يتصف بقلة الأيدي العاملة مقارنة بحجم الطلب عليها، لذلك فإن هذه المجتمعات تعتبر مقصداً ووجهة لكثير من عمال الزراعة الموسميين اللذين لا يملكون إلا قوة عملهم باحثين عن فرصة عمل خلال المواسم التي يقل فيها الطلب على الأيدي العاملة بمواطنهم الأصلية ويزداد في تلك المجتمعات الريفية الجديدة.

ومن منطلق أهمية هذه الفئة من العمالة الزراعية فقد ركزت العديد من الدراسات التي تناولت العمالة الزراعية بشكل عام والعمالة الزراعية الموسمية بشكل خاص على الجوانب الاقتصادية من حيث العرض والطلب وهياكل الأجور، وأغفلت الجانب الاجتماعي والذي لا يقل أهمية عن الجانب الاقتصادي، حيث تتعرض هذه العمالة للكثير من المشكلات داخل تلك المجتمعات كالمشكلات المتعلقة بطريقة تشغيلهم والمشكلات المعلقة بظروف العمل، والمشكلات المتعلقة بالمسكن والظروف المعيشية، وعلى هذا يجب دراسة هذه المشكلات حتي

يمكن وضع الحلول المناسبة لها حتي يمكن ضمان استمرارية هذه المجتمعات في جذب العمالة الزراعية المهاجرة لها، حيث أنه من المتوقع مع تزايد حدة هذه المشكلات واستمرار وجودها أن تتوقف تيارات هجرة العمالة الزراعية إلى تلك المجتمعات وبالتالي تفقد أهم عنصر من عناصر الإنتاج الزراعي وهو عنصر العمل.

لذلك يسعي هذا البحث إلى التعرف على خصائص العمالة الزراعية الموسمية المهاجرة إلى المجتمعات الريفية الجديدة، وأهم المشكلات التي تواجهها، ودرجة رضاهم عن العمل والمسكن بمنقطة البحث.

أهداف البحث:

التعرف على خصائص المبحوثين من عينة البحث.

التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين وتحديد درجة وجودها ودرجة المعاناة منها والمتعلقة بكل من: طريقة التشغيل، وظروف العمل، والمشكلات المتعلقة بالمسكن.

تحديد درجة رضا المبحوثين عن ظروف العمل، والمسكن بمنطقة البحث.

تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة وجود المشكلات التي تواجههم، ودرجة معاناتهم منها.

فروض البحث: تم صياغة الفروض البحثية على النحو التالي:

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي السن- عدد الأفراد العاملين بالأسرة- الدخل الشهري للأسرة- سنوات العمل بالزراعة- سنوات التردد على منطقة البحث للعمل بها، وبين رأيهم في درجة وجود المشكلات التي تواجههم بمنطقة البحث.

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة معاناتهم من المشكلات التي تواجههم بمنطقة البحث.

ولاختبار هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية:

منطقة الدراسة

تم إجراء البحث على قري الخريجين بمركز الحمام محافظة مطروح والبالغ عددها ٨ قري وبلغ الزمام المنزرع لهذه القري حوالي ١٧ ألف فدان، تم توطينهم بـ ٢٠٠٦ من شباب الخريجين ضمن مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين وذلك على النحو التالي:

شاملة وعينة البحث:

تم اختيار أكبر ثلاث قري بمنطقة الدراسة من حيث المساحة المنزرعة وعدد المنتفعين بها، حيث من المتوقع أن يكون عدد العمالة الزراعية الموسمية المهاجرة بها أكبر من غيرها من القري الأقل منها في المساحة الزراعية وعدد السكان، ونظراً لعدم وجود سجلات رسمية تبين حجم العمالة الزراعية المهاجرة بتلك المجتمعات فقد تم عمل حصر ميداني للعدد التقريبي للعمالة الزراعية بالقري الثلاث المختارة للدراسة من خلال الإخباريين ومقاولي الأنفار وأصحاب البيوت التي تؤجر للعمالة للسكن والإقامة بها خلال المواسم، وغيرهم من سكان تلك القري، وقد أسفر هذا الحصر عن الوصول إلي عدد ٤٩٠٠ عامل زراعي موسمي مهاجر إلي قري الدراسة الثلاث واعتبرت هذه شاملة الدراسة، وباستخدام جدول "كرجسي ومورجان" لتحديد حجم العينات تبين أن حجم العينة المقابل لهذه الشاملة ٣٥٧ عامل تم توزيعهم علي القري الثلاث علي حسب نسبة العمالة في كل قرية من العدد الإجمالي للعمالة في قري العينة وذلك علي النحو التالي:

أدوات جمع البيانات.

تم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض وتضمنت ثلاث أقسام على النحو التالي:

القسم الأول: واختص بقياس خصائص المبحوثين من حيث: السن، الحالة الزواجية، نوع الأسرة، عدد أفراد الأسرة، المستوي التعليمي، مساحة الحيازة الزراعية، الدخل الشهري للأسرة، حالة المسكن، عدد سنوات العمل بالزراعة، عدد سنوات التردد على منطقة البحث للعمل بها، مدة الإقامة بمنطقة العمل خلال الموسم.

القسم الثاني: اختص بالتعرف على درجة وجود المشكلات التي تواجه المبحوثين بمنطقة العمل ودرجة المعاناة منها، وتضمنت مشكلات متعلقة بطريقة التشغيل واشتملت على سبع مشكلات، ومشكلات متعلقة بظروف العمل واشتملت ١٢ مشكلة، ومشكلات متعلقة بظروف المعيشة والمسكن واشتملت ١٧ مشكلة، حيث تم قياس درجة وجود هذه المشكلات من خلال استقصاء المبحوثين عن درجة وجود هذه المشكلات على مقياس مكون من أربع فئات هي: كبيرة، متوسطة، صغيرة، غير موجودة، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب، وفيما يتعلق بدرجة المعاناة منها تم استقصاء رأي المبحوثين على درجة معاناتهم من هذه المشكلات على مقياس مكون من أربع فئات هي معاناة بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا يعاني، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب.

القسم الثالث: واختص بقياس رضا المبحوثين عن ظروف العمل من خلال استقصاء رأيهم على ١٠ عبارات، ورضاهم عن السكن والمعيشية باستقصاء رأيهم على اثنتا عشرة عبارة وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي راضي، إلى حد ما، غير راضي، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

وبعد الوصول باستمارة الاستبيان إلى شكلها النهائي تم إجراء اختبار مبدئي لها على ٣٠ مبحوثاً بواقع ١٠ مبحوثين من كل قرية، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء بعض التعديلات على استمارة الاستبيان وأصبحت جاهزة لجمع البيانات الميدانية.

وجمعت البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بقري الدراسة وذلك خلال الفترة من يوليو حتى سبتمبر ٢٠٢٢م، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وإدخالها للحاسب الآلي لتحليلها إحصائياً واستخدم

لذلك جداول الحصر العددي والنسب المئوية والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

نتائج البحث.

أولاً: وصف خصائص عينة البحث.

تبين من النتائج جدول (٣) أن منوال سن المبحوثين يقع في الفئة العمرية (17 – 29سنة) وبلغت نسبتهم 54,1 %، وما يزيد على نصفهم (52,4%) لم يسبق لهم الزواج، وما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (73,4%) يعيشون في أُسر بسيطة، وحوالي النصف منهم (49,8%) يعيشون في أُسر صغيرة (3-5 أفراد)، وما يزيد على ثلثهم (35.9%) أميون، وحوالي الربع (25,8%) يقرأ ويكتب، وأقل نسبة منهم (2,2%) حاصلون على مؤهل جامعي، وما يزيد على ثلاثة أخماسهم (٦٣٪) غير حائز لأرض زراعية وأقل نسبة منهم (٧,٣٪) حائز أكثر من ١٨ قيراط، وما يزيد على النصف منهم (٣,٥١٪) دخل أسرهم الشهري متوسط (٣٥٠٠- ٥٠٠٠ جنيه شهرياً)، ونصفهم (١,٥٠٪) عدد سنوات عملهم بالزراعة قليلة (١-١٠ سنوات)، وما يزيد على النصف (٥٤٪) عدد سنوات ترددهم على منطقة العمل قصيرة (١-٦ سنوات)، وما يزيد على النصف (٨,٥٣٪) مدة إقامتهم بمنطقة العمل طويلة (أكثر من شهرين في السنة).

ويتضح من هذه النتائج أن فئات السن الصغيرة من الشباب هم الأكثر تواجداً بمنطقة الدراسة حيث إن صغار السن أكثر حباً للمغامرة والعمل في أماكن بعيدة عن مواطنهم الأصلية، كما أنهم الأقدر على تحمل مشقة السفر والعمل في مزارع الخضر والفاكهة والتي تحتاج إلى شباب أقوياء.

ثانياً: المشكلات التي تواجه المبحوثين

درجة وجود المشكلات المتعلقة بطريقة التشغيل والمعاناة منها.

تشير النتائج جدول (٤) أن المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين الخاصة بدرجة وجود المشكلات المتعلقة بطريقة التشغيل قد تراوح بين ٢,٢ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لوجود مشكلة صعوبة الحصول على فرص العمل بسبب احتكار مقاول الأنفار، وبين ٠,٨ درجة من ثلاث درجات كحد أدني وذلك لوجود مشكلة صعوبة الاتفاق مع صاحب العمل على الأجر.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في وجود المشكلات الخاصة بطريقة التشغيل على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (٥) أن ما يزيد بقليل على نصف المبحوثين (٥١,٥٪) تقع في فئة المستوي المتوسط لوجود هذه المشكلات، وما يزيد على ربع المبحوثين (٣,٢٨٪) تقع في فئة المستوي المرتفع لوجود هذه المشكلات، وهو ما يعني أن حوالي أربعة أخماس المبحوثين تقع في فئتي المستوي المتوسط والمرتفع لوجود هذه المشكلات.

وفيما يتعلق بدرجة المعاناة من هذه المشكلات تبين من نتائج جدول (٤) أن الحد الأعلى للمتوسط المرجح للمعاناة من هذه المشكلات بلغ ٢,١ درجة من ثلاث درجات وذلك لنفس المشكلة التي جاءت في المرتبة الأولي لوجودها، والحد الأدنى ٠,٩ درجة من ثلاث درجات لمشكلتي صعوبة الاتفاق مع صاحب العمل على الأجر، واستغلال مقاول الأنفار للعمال وأخذ عمولة كبيرة مقابل تشغيلهم.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لدرجة معاناتهم من المشكلات الخاصة بطريقة التشغيل على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (٥) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٩,٩٪) تقع في فئة المستوي المتوسط للمعاناة، وأن ٢٩,١٪ تقع في فئة المستوي المرتفع للمعاناة من هذه المشكلات، في حين أن ما يزيد قليلاً على خمس المبحوثين (٢١,٠٪) يقع في المستوي المنخفض.

المشكلات المتعلقة بظروف عمل المبحوثين بمنطقة البحث.

تشير النتائج جدول (٦) أن المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين الخاصة بدرجة وجود المشكلات المتعلقة بظروف عملهم بمنطقة البحث قد تراوح بين درجتان من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لوجود مشكلتي نقل العمال بسيارات غير آمنة تعرضهم للخطر، وتكليف صاحب العمل للعمال بأعمال أكثر من المتفق عليها، وبين ١,٣ درجة من ثلاث درجات كحد أدني وذلك لوجود مشكلة المعاملة السيئة من صاحب العمل.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في وجود المشكلات الخاصة بظروف العمل على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (٥) أن ما يزيد بقليل على خمسي المبحوثين(٤١,٨٪) تقع في فئة المستوي المتوسط لوجود هذه المشكلات، وأن ثلثهم (٦,٣٣٪) يقع في فئة المستوي المرتفع لوجود هذه المشكلات، وأن حوالي ربعهم يقع في المستوي المنخفض لوجود هذه المشكلات، وهو ما يعني أن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين تقع في فئتي المستوي المتوسط والمرتفع لوجود هذه المشكلات.

وفيما يتعلق بدرجة المعاناة من هذه المشكلات تبين من نتائج جدول (٦) أن الحد الأعلى للمتوسط المرجح للمعاناة من هذه المشكلات بلغ ٢,٢ درجة من ثلاث درجات وذلك لنفس المشكلة التي جاءت في المرتبة الأولي لوجودها وهي مشكلة نقل العمال بأعداد كبيرة في سيارات مكشوفة تعرضهم للخطر، وبلغ الحد الأدنى بلغ ١,٢ درجة من ثلاث درجات لنفس المشكلة التي جاءت في المرتبة الأخيرة لدرجة وجودها وهي المعاملة السيئة من صاحب العمل.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لدرجة معاناتهم من المشكلات الخاصة بظروف العمل على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (٥) أن ما يزيد قليلاً على خمسي المبحوثين (٤١,٥٪) تقع في فئة المستوي المتوسط للمعاناة من هذه المشكلات، وأن ٣٥,٨٪ منهم يقعوا في فئة المستوي المرتفع للمعاناة من هذه المشكلات، وكان ما يزيد قليلاً على خمسهم (٢٢,٧٪) يقع في فئة المستوي المنخفض، مما يعني

أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين تقع في فئتي المستوي المتوسط والمرتفع للمعاناة من مشكلات العمل .

المشكلات المتعلقة بظروف المسكن والمعيشة.

تشير النتائج جدول (٧) أن المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين الخاصة بدرجة وجود المشكلات المتعلقة بظروف المسكن والمعيشة بمنطقة العمل قد تراوح بين ٢,٤ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لوجود مشكلة استغلال المحلات التجارية ورفع أسعار السلع، و ١,٢ درجة من ثلاث درجات كحد أدني وذلك لوجود مشكلة انتشار السرقة بالمسكن.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهم في وجود المشكلات الخاصة بظروف المسكن والمعيشة على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (٥) أن ما يقرب من نصف المبحوثين(٤٧,٩٪) يقع في فئة المستوي المتوسط لوجود هذه المشكلات، وأن ما يقرب من ثلثهم (٣٠,٨٪) يقع في فئة المستوي المرتفع لوجود هذه المشكلات، وكان ما يزيد قليلاً على خمسهم (٢١,٣٪) يقع في المستوي المنخفض لوجود هذه المشكلات، وهو ما يعني أن حوالي أربعة أخماس المبحوثين تقع في فئتي المستوي المتوسط والمرتفع لوجود هذه المشكلات.

وفيما يتعلق بدرجة المعاناة من هذه المشكلات تبين من نتائج جدول (٧) أن الحد الأعلى للمتوسط المرجح لدرجة المعاناة من المشكلات المتعلقة بظروف المسكن والمعيشة تراوح بين ٢,٣ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى لوجود مشكلتي استغلال المحلات التجارية ورفع أسعار السلع، والمعاملة السيئة من الجيران، و١,٢ درجة من ثلاث درجات لنفس المشكلة التي جاءت في المرتبة الأخيرة لدرجة وجودها وهي انتشار السرقة بالمسكن.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لدرجة معاناتهم من المشكلات الخاصة بظروف المسكن والمعيشة على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (٥) أن خمسي المبحوثين (٤٠,١٪) يقعان في فئة المستوي المتوسط للمعاناة، وأن ٣٩,٥٪ منهم يقعوا في فئة المستوي المرتفع للمعاناة من هذه المشكلات، وأن خمسهم (٢٠,٤٪) يقع في فئة المستوي المنخفض للمعاناة من المشكلات المتعلقة بظروف العمل، وهو ما يعني أن أربعة أخماس المبحوثين تقع في فئتي المستوي المتوسط والمرتفع للمعاناة من المشكلات الخاصة المسكن والمعيشة بمنطقة العمل.

ثالثاً: رضا المبحوثين عن العمل والمسكن بمنطقة البحث.

رضا المبحوثين عن العمل وظروفه.

تشير النتائج جدول (٨) أن المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين الخاصة بدرجة رضاهم عن ظروف عملهم بمنطقة البحث قد تراوح بين ٢,٥ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى للرضا عن الأجر مقابل العمل، وفترة الراحة التي يأخذها العامل أثناء عمله، و ١,٨ درجة من ثلاث درجات كحد أدني وذلك للرضا عمن تحقيق العامل لأهدافه الاقتصادية من العمل الذي يقوم به.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرضاهم عن ظروف العمل بمنطقة البحث على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول رقم (٩) أن ما يزيد على ثلثي المبحوثين(٦٩,٥٪) يقع في فئة المستوي المتوسط للرضا عن ظروف العمل، وأن حوالي خمسهم (١٩,٦٪) يقع في فئة المستوي المرتفع للرضا عن ظروف العمل، في حين أن أقل نسبة منهم (١٠,٩٪) تقع في فئة مستوي الرضا المنخفض، وهو ما يعني أن غالبية المبحوثين تقع في فئتي مستوي الرضا المتوسط والمرتفع.

رضا المبحوثين عن المسكن وظروفه.

تشير النتائج جدول (١٠) أن المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين الخاصة بدرجة رضاهم عن ظروف مساكنهم بمنطقة البحث قد تراوح بين ٢,٥ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى للرضا عن حالة دورة المياه بالمسكن، وشبكة الصرف الصحي بالمسكن، وبين ١,١ درجة من ثلاث درجات كحد أدني وذلك للرضا مستوي الفرش بالمسكن.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لرضاهم عن ظروف المسكن بمنطقة البحث على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول رقم (٩) أن نصف المبحوثين (٥٠,٢٪) يقع في فئة المستوي المنخفض للرضا عن المسكن، وأن ما يزيد على خمسيهم (٤٣,٤٪) يقع في فئة المستوي المتوسط للرضا عن ظروف المسكن، في حين أن أقل نسبة منهم (٦,٤٪) تقع في فئة مستوي الرضا المرتفع، وهو ما يعني أن الغالبية العظمي من المبحوثين تقع في فئتي مستوي الرضا المنخفض والمتوسط.

رابعاً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة وجود المشكلات التي تواجههم ودرجة معاناتهم منها.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة وجود المشكلات المدروسة إجمالاً.

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي: السن، عدد الأفراد العاملين بالأسرة، الدخل الشهري للأسرة، عدد سنوات العمل بالزراعة، عدد سنوات التردد على منطقة البحث للعمل بها، وبين رأيهم في درجة وجود المشكلات المدروسة إجمالاً.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (١١).

تبين عدم وجود علاقة معنوية بين جميع المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة وجود المشكلات المدروسة إجمالاً، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠,٠٤٧، ٠,٠٠٢، -٠,٠٠٩، ٠,٠٠٤، -٠,٠٣١، وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥.

وبناءً عليه فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة وجود المشكلات المدروسة إجمالاً.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة معاناتهم من المشكلات المدروسة.

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي: السن، عدد الأفراد العاملين بالأسرة، الدخل الشهري للأسرة، عدد سنوات العمل بالزراعة، عدد سنوات التردد على منطقة البحث للعمل بها، وبين رأيهم في درجة معاناتهم من المشكلات المدروسة إجمالاً.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (١١).

وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين السن، وبين درجة معاناة المبحوثين من المشكلات المدروسة إجمالاً، وبلغت قيمة معامل الإرتباط المحسوبة ٠,١١٦، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة إرتباطية عكسية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين الدخل الشهري للأسرة ودرجة معاناة المبحوثين من المشكلات المدروسة إجمالاً حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المحسوبة -٠,١٣٥، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين سنوات العمل بالزراعة ودرجة معاناة المبحوثين من المشكلات المدروسة إجمالاً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ٠,١٧٦ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة معنوية بين متغيري عدد الأفراد العاملين بالأسرة، وسنوات التردد على منطقة العمل وبين رأي المبحوثين في درجة المعاناة من المشكلات المدروسة إجمالاً، وبلغت قيمتي معامل الإرتباط البسيط المحسوبة -٠,٠٦٩، ٠,١٣٥ على الترتيب.

وبناءً عليه فإنه يمكن قبول الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغيري عدد الأفراد العاملين بالأسرة، وسنوات التردد على منطقة العمل، بينما لا يمكن قبوله بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة حيث تبين وجود علاقة معنوية بين رأي المبحوثين في درجة معاناتهم من المشكلات المدروسة وبين تلك المتغيرات.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الإرتباطية الطردية بين متغيري السن، وسنوات العمل بالزراعة، وبين رأي المبحوثين في درجة المعاناة من المشكلات المدروسة إلى أنه كلما زاد سن المبحوث ضعفت قوته وأصبح غير قادر على تحمل المشكلات أو مواجهتها وبالتالي تزداد المعاناة منها، وفي نفس السياق يأتي متغير عدد سنوات العمل بالزراعة حيث أنه مؤشر على كبر سن المبحوثين وبالتالي زيادة معاناته من المشكلات الموجودة في منطقة البحث.

كما يمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين متغير دخل المبحوثين وبين درجة معاناتهم من المشكلات بأنه كلما زاد دخل المبحوث يصبح لديه القدرة على مواجهة المشكلات بامتلاك الأدوات والوسائل التي تحد من المشكلات التي تواجهه.

توصيات البحث:

تبين من النتائج أن احتكار مقاول الأنفار لفرص العمل من أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين، لذلك يوصي البحث بتفعيل دور وحدات تشغيل العمالة غير المنتظمة والعمالة الموسمية التابعة لوزارة القوي العاملة لمراقبة عملية التشغيل والتأكد من أنها تتم وفقاً لقانون العمل المصري الذي يمنع تقاضي أموال مقابل تشغيل العمال أو استقدامهم.

يوصي البحث بتفعيل دور الإرشاد الزراعي في توعية الزراع وعمال الزراعة الموسميين بخطورة المبيدات والمخصبات الكيماوية المستخدمة في المكافحة والتسميد حيث أفاد المبحوثون بأن أصحاب العمل لا يقومون بتحذيرهم من خطورتها.

أظهرت نتائج البحث أن رضا المبحوثين عن ظروف مساكنهم بمنطقة البحث منخفض، لذلك يوصي البحث بضرورة إنشاء بيوت ضيافة للمبحوثين بأراضي التوسعات بالقرية تشرف عليها وزراة الزراعة من خلال الإدارة العامة للتوطين بقطاع استصلاح الأراضي والتي تتولى مسئولية تجهيزها حتي تصبح صالحة للإقامة من قبل عمال الزراعة الموسميون.

المراجع

جامع، محمد نبيل، علم المجتمع الريفي وتطبيقاته التنموية، جامعة الإسكندرية، 2019، ص 257.

الجمعية المصرية للتنمية الريفية المتواصلة، استراتيجيات استصلاح الأراضي في مصر، ١٩٩٩.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعي عام ٢٠١٨/ ٢٠١٩، إصدار إبريل ٢٠٢١.

خضر، فتحي حامد، والخولي، الخولي سالم، والشاعر، جمال محمد، والرفاعي، سليمان حسن، أساسيات علم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة جامعة الأزهر، القاهرة، 2010.

مؤتمر العمل الدولي، الدورة 97، "تعزيز العمالة الريفية للحد من الفقر"، البند الرابع من جدول أعمال، مكتب العمل الدولي، جينيف، 2008.

محمد قشارة، مفهوم ومكانة العمل في المجتمع، (بحث) مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد ١٠، العدد ٢(٢٠١٧).

LeRoy, M.H. 1998: "Farm Labor Contractors and Agricultural Producers as Joint Employers under the Migrant and Seasonal Agricultural Worker Protection Act: An Empirical Public Policy Analysis." Berkeley Journal of Employment and Labor Law 19, no. 2 (1998): 175–228.

Otero, G., Preibisch, K. 2010: Farmworker Health and Safety: Challenges for British Columbia, Simon Fraser University, Canada.

Svensson, M., Urinboyev, R., Svensson, A.W., Lundqvist, P., Littorin, M., Albin, M. 2013: Migrant Agricultural Workers and Their Socio-economic, Occupational and Health Conditions– A Literature Review. Social

Working Papers series) Science Research Network. 2013; (SSRN

جدول ١: عدد الخريجين بقري مركز الحمام والزمام المنزرع لكل قرية.

م	اسم القرية	الجمعية الزراعية	عدد الخرجين	الزمام المنزرع
١	سيدنا صالح (٢٢)	طارق بن زياد	١٩٤	١٦٧٧
٢	سيدنا إبراهيم (٢٣)	بلال بن رباح	٢٠٣	١٨١٦
٣	سيدنا يونس (٢٤)	مصعب ابن عمير	١٤٦	١٤٩٩
٤	سيدنا إدريس (٢٥)	زيد بن حارثة	١٥٥	١٤٩٠
٥	سيدنا هود (٢٦)	عمرو بن العاص	٦٥	٦٧٢
٦	سيدنا شعيب (٢٧)	أسامة بن زيد	٦٥٢	٤٧٦٦
٧	عمرو بن العاص (٢٨)	سعد بن أبي وقاص	٣٨٥	٣٠٦٠
٨	طارق بن زياد (٢٩)	حمزة بن عبد المطلب	٢٠٦	٢١١٨
	الإجمالي		**٢٠٠٦**	**١٧,٩٨ فدان**

المصدر: بيان غير منشور صادر عن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مشروع مبارك القومي لتنمية وخدمة أراضي شباب الخريجين.

جدول ٢: عدد المبحوثين من كل قرية من القري الثلاث المختارة.

م	القرية	الزمام المنزرع	عدد العمالة الموسمية المهاجرة من واقع الحصر الميداني	نسبة كل قرية من العينة	عدد أفراد العينة من كل قرية
١	قرية سيدنا شعيب (٢٧)	٤٧٦٦	٢٥٠٠	٥١.١٠	١٨٣
٢	عمرو بن العاص (٢٨)	٣٠٦٠	١٥٠٠	٣٠.٦٠	١٠٩
٣	طارق بن زياد (٢٩)	٢١١٨	٩٠٠	١٨.٣٠	٦٥
	الإجمالي	٩٩٤٤	٤٩٠٠	١٠٠	٣٥٧

المصدر: جمعت البيانات من خلال الحصر العددي للعمالة الزراعية الموسمية المهاجرة بقري البحث.

جدول ٣: توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة.

1- السن:	عدد	%	٦- الحيازة الزراعية	عدد	%
17 – 29 سنة.	193	54,1	لا يحوز.	225	63
30 – 42 سنة.	129	36,1	حيازة صغيرة (5- 11قيراط).	82	23
43– 55 سنة.	35	9,8	حيازة متوسطة (12- 18 قيراط).	37	10,3
			حيازة كبيرة (أكثر من 18 قيراط).	13	3,7
2- الحالة الزواجية:	عدد	%	٧- الدخل الشهري للأسرة.	عدد	%
أعزب.	187	52,4	غير مبين.	21	5,9
متزوج.	163	45,6	دخل منخفض (1,5 ألف إلى 3 آلاف).	86	24,1
أرمل.	-	-	دخل متوسط (3,5 ألف إلى 5 آلاف).	183	51,3
مطلق.	7	2	دخل مرتفع (5,5 ألف فأكثر)	67	18,7
3- نوع الأسرة المعيشية.	عدد	%	٨- عدد سنوات العمل بالزراعة.	عدد	%
أسرة بسيطة.	262	73,4	لم يسبق له العمل بالزراعة (صفر سنة).	٢١	5,9
أسرة مركبة.	21	5,9	مدة قصيرة (1-10 سنوات).	179	50,1
أسرة ممتدة.	74	20,7	مدة متوسطة (11-20 سنة).	125	35
			مدة طويلة (21-30 سنة).	32	9
4- عدد أفراد الأسرة المعيشية:	عدد	%	٩- عدد سنوات التردد على منطقة العمل.	عدد	٪
أسرة صغيرة 3- 5 أفراد.	178	49,8	عدد سنوات تردد قصيرة (1-6 سنوات).	193	54
أسرة متوسطة 6- 8 أفراد.	127	35,6	عدد سنوات تردد متوسطة (7- 13 سنة).	87	24,4
أسرة كبيرة أكثر من 9 أفراد.	52	14,6	عدد سنوات تردد طويلة (14- 20 سنة).	77	21,6
٥- مستوي التعليم	عدد	%	١٠- مدة المكوث بمنطقة الدراسة.	عدد	%

1- السن:	عدد	%	٦- الحيازة الزراعية	عدد	%
أمي.	128	35.9			
يقرأ ويكتب.	92	25.8			
ابتدائي.	35	9.8	أقل من شهر.	54	15,1
إعدادي.	30	8.4	أقل من شهرين.	111	31,1
ثانوي.	64	17,9	أكثر من شهرين.	192	53,8
جامعي.	8	2.2			

ن= 357 المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارة الاستبيان.

جدول ٤: استجابات المبحوثين عن درجة وجود المشكلات الخاصة بطريقة التشغيل ودرجة المعاناة منها وفقاً للمتوسط المرجح.

م	مشكلات التشغيل	درجة وجود المشكلات				المتوسط المرجح لدرجة وجود المشكلات	درجة المعاناة				المتوسط المرجح لدرجة المعاناة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	غير موجودة		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا يعاني	
		العدد	العدد	العدد	العدد		العدد	العدد	العدد	العدد	
١	صعوبة الحصول على فرصة عمل بسبب احتكار مقاول الأنفار لها.	١٥٢	١٣٠	٥٨	١٧	2.2	132	148	60	١٧	٢,١
٢	مفيش حد يضمن ليا الأجرة لو صاحب العمل امتنع عن دفعها.	١٤٩	٦٦	١٠٢	٤٠	1.9	١٢٨	٧٨	١١١	٤٠	١,٨
٣	صعوبة الاتفاق مع صاحب العمل على عدد ساعات العمل.	١٦٠	٦٨	٨٢	٤٧	2.0	١٤٥	٨٩	٧٦	٤٧	١,٩
٤	صعوبة الاتفاق مع صاحب العمل على الأجر.	٢٩	٤٥	١١٤	١٦٩	0.8	٣٠	٥٧	١٠١	١٦٩	٠,٩
٥	استغلال مقاول الأنفار لنا واخذ عمولة كبيرة عشان يجيب لنا شغل.	٢١	٦٥	١٢٣	١٤٨	0.9	٢٧	٧٥	١٠٧	١٤٨	٠,٩
٦	عدم التزام بعض أصحاب العمل بالأجر المتفق عليه.	٤١	١٠١	١١٤	١٠١	1.2	٤٨	١٠٢	١٠٦	١٠١	١,٣
٧	عدم تخصيص مكان لانتظار العمال بالقرية.	٤٧	٩٢	١٣٧	٨١	1.3	٥٢	١٠٢	١٢٢	٨١	١,٤

ن= ٣٥٧ المتوسط المرجح= ثلاث درجات المصدر: جمعت وحُسبت البيانات من استمارة الاستبيان.

جدول ٥: توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوي وجود المشكلات التي تواجههم بمنطقة العمل ودرجة المعاناة منها.

المستوي / المشكلات	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
درجة وجود مشكلات التشغيل.	٧٢	٢٠,٢	١٨٤	٥١,٥	١٠١	٢٨,٣	٣٥٧	١٠٠
درجة المعاناة من مشكلات التشغيل.	٧٥	٢١,٠	١٧٨	٤٩,٩	١٠٤	٢٩,١	٣٥٧	١٠٠
درجة وجود مشكلات العمل.	٨٨	٢٤,٦	١٤٩	٤١,٨	١٢٠	٣٣,٦	٣٥٧	١٠٠
درجة المعاناة من مشكلات العمل.	٨١	٢٢,٧	١٤٨	٤١,٥	١٢٨	٣٥,٨	٣٥٧	١٠٠
درجة وجود مشكلات المسكن.	٧٦	٢١,٣	١٧١	٤٧,٩	١١٠	٣٠,٨	٣٥٧	١٠٠
درجة المعاناة من مشكلات المسكن.	٧٣	٢٠,٤	١٤٣	٤٠,١	١٤١	٣٩,٥	٣٥٧	١٠٠

ن= ٣٥٧ المصدر: جُمعت البيانات وحُسبت من استمارة الاستبيان.

جدول ٦: استجابات المبحوثين عن درجة وجود المشكلات الخاصة بظروف العمل ودرجة المعاناة منها وفقاً للمتوسط المرجح.

م	مشكلات العمل	درجة وجود المشكلات				المتوسط المرجح لدرجة وجود المشكلات	درجة المعاناة				المتوسط المرجح لدرجة المعاناة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	غير موجودة		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا يعاني	
		العدد	العدد	العدد	العدد		العدد	العدد	العدد	العدد	
١	العمل ساعات إضافية دون مقابل مادي من صاحب العمل.	118	101	66	72	١,٧	120	١١٧	٤٨	72	1.8
٢	صاحب العمل لا يسمح لي بترك العمل والذهاب إلى المستشفى في حالة إصابتي أو مرضي.	134	100	٢٧	٩٦	١,٨	١٢٤	١١٢	٢٥	٩٦	1.7
٣	استخدام صاحب العمل لمبيدات ومخصبات ضارة دون تحذيري من خطورتها.	١٤٨	١٠٨	٣١	٧٠	١,٩	200	56	٣١	٧٠	2.1
٤	صعوبة فهم بعض أوامر أصاحب العمل.	١٣٥	٥٥	٢٦	١٤١	١,٥	١٣٥	٥٥	٢٦	١٤١	1.5
٥	صعوبة التواصل مع أصحاب العمل من البدو بسبب صعوبة اللهجة.	١٤١	٢٢	٣٣	١٦١	١,٤	١٣٤	٣٦	٢٦	١٦١	1.4
٦	صاحب العمل لا يعطيني وقت للراحة وتناول الطعام.	١٦٦	٦٥	٣٢	٩٤	١,٨	١٦٦	٦٥	٣٢	٩٤	1.8
٧	نقلنا إلي المزارع بأعداد كبيرة في سيارات ربع نقل مكشوفه تعرضنا للخطر.	١٧٩	٧٥	٣٥	٦٨	٢,٠	228	26	٣٥	٦٨	2.2
٨	بُعد أماكن العمل عن السكن.	150	90	٣٦	٨١	١,٩	١٤٩	٩٠	٣٧	٨١	1.9
٩	صاحب العمل يكلفني بأعمال أكثر من اللي اتفقنا عليها.	١٨٦	٦٨	٢٩	٧٤	٢,٠	١٨١	٧٣	٢٩	٧٤	2.0
١٠	المعاملة السيئة من صاحب العمل.	٦٣	١١٤	٣٧	١٤٣	١,٣	٦٣	84	67	١٤٣	1.2

ن= ٣٥٧ المتوسط المرجح= ثلاث درجات المصدر: جمعت وحُسبت البيانات من استمارة الاستبيان.

جدول ٧: استجابات المبحوثين عن درجة وجود المشكلات الخاصة بظروف المسكن والمعيشة ودرجة المعاناة منها وفقاً للمتوسط المرجح.

م	مشكلات العمل	درجة وجود المشكلات				المتوسط المرجح	درجة المعاناة				المتوسط المرجح
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	غير موجودة		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا يعاني	
		العدد	العدد	العدد	العدد		العدد	العدد	العدد	العدد	
١	استغلال المحلات التجارية ورفع أسعار السلع.	268	٢٦	١٤	٤٩	2.4	٢٣٧	٤٩	٢٢	٤٩	2.3
٢	المعاملة السيئة من الجيران.	٢٣٩	٣٣	٢٠	٦٥	2.2	٢٤٤	٣٧	١١	٦٥	2.3
٣	التشاجر بين العمال وبعضهم البعض.	١٨٧	٣١	١١	١٢٨	1.8	١٨٦	٣٩	٤	١٢٨	1.8
٤	تشاجر العمال مع الجيران من أهل القرية.	٢٠١	١٢	٤	١٤٠	1.8	٢٠٣	١٣	١	١٤٠	1.8
٥	انتقال الأمراض المعدية بسبب ازدحام السكن.	١٧٠	٥٤	١١	١٢٢	1.8	١٥٧	٦٤	١٤	١٢٢	1.7
٦	وجود الحشرات الضارة زي البق.	١٧٦	٧١	٢٢	٨٨	1.9	١٤٧	١٠٢	٢٠	٨٨	1.9
٧	انتشار الفئران بالمسكن.	١٥٠	٥٦	١٨	١٣٣	1.6	١٤٤	٦٩	١١	١٣٣	1.6
٨	وجود زواحف زي الثعابين.	١٢٢	٨٢	١٤	١٣٩	1.5	١٠١	٩٨	١٩	١٣٩	1.5
٩	قلة أماكن السكن والإقامة بالقرية.	٩٤	١٠٧	٢٣	١٣٣	1.5	٩٨	١١٢	١٤	١٣٣	1.5
١٠	انتشار السرقة بالمسكن.	٤٤	١٣٦	٣٢	١٤٥	1.2	٤٠	١٢٠	٥٢	١٤٥	1.2
١١	عدم توفر دورة مياه بالسكن.	١٠١	١٣١	٣٩	٨٦	1.7	١٠١	١٣١	٣٩	٨٦	1.7
١٢	عدم توفر مصدر للكهرباء بالسكن.	٩٢	٨٣	٢٠	١٦٢	1.3	٨٠	٩٧	١٨	١٦٢	1.3
١٣	قرب السكن من حظائر المواشي والطيور.	٨٨	١١٤	٣٠	١٢٥	1.5	٦٣	١٢٨	٤١	١٢٥	1.4
١٤	ارتفاع ايجار المسكن.	١٥٣	٣٦	١٩	١٤٩	1.5	١٥٠	٣٦	٢٢	١٤٩	1.5
١٥	عدم توفر الأجهزة الكهربائية بالمسكن.	٢١٤	٤٥	٢٢	٧٦	2.1	٢٠٧	٥٧	١٧	٧٦	2.1
١٦	عدم اهتمام البعض بالنظافة الشخصية داخل المسكن.	١٩٧	٢١	١٧	١٢٢	1.8	١٨٧	٣٣	١٥	١٢٢	1.8
١٧	عدم توفر مصدر نظيف لمياه الشرب.	١٠٩	٤٩	٣٥	١٦٤	1.3	٩٩	٥٦	٣٨	١٦٤	1.3

ن= ٣٥٧ المتوسط المرجح= ثلاث درجات المصدر: جمعت وحُسبت البيانات من استمارة الاستبيان.

جدول ٨: استجابات المبحوثين عن درجة رضاهم عن ظروف العمل بمنطقة البحث وفقاً للمتوسط المرجح.

م	العبارات	الرضا عن ظروف العمل			المتوسط المرجح
		راض	راض إلى حد ما	غير راض	
		العدد	العدد	العدد	
١	الأجر مقابل العمل.	٢٠٣	١٣٢	٢٢	2.5
٢	تحقيق أهدافك الاقتصادية من العمل الذي تقوم به.	١٠٠	١٠٠	١٥٧	1.8
٣	مناسبة العمل الذي تقوم به لخبراتك ومهاراتك.	١٣٩	١٩٣	٢٥	2.3
٤	وضعك الاقتصادي الحالي.	١٤٠	١٠٠	١١٧	2.1
٥	الشعور بالأمان مع عملك الموسمي.	٩٠	١٥٩	١٠٨	1.9
٦	نظرة المجتمع لك كعامل موسمي.	١٧٦	١٦٠	٢١	2.4
٧	معاملة صاحب العمل لك.	١٠٠	١٣٤	١٢٣	1.9
٨	الطعام والشراب الذي يقدمه لك صاحب العمل.	١٦٣	١٥١	٤٣	2.3
٩	فترة الراحة اللي بأخذها أثناء العمل.	١٩٢	١٥٣	١٢	2.5
١٠	وسيلة الانتقال من السكن إلى مكان العمل.	١٠٠	١٥٦	١٠١	2.0

ن= ٣٥٧ المتوسط المرجح= ثلاث درجات المصدر: جمعت وحُسبت البيانات من استمارة الاستبيان.

جدول ٩: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي رضاهم عن ظروف العمل والمسكن بمنطقة العمل.

المستوي / المشكلات	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
الرضا عن ظروف العمل.	٣٩	١٠,٩	٢٤٨	٦٩,٥	٧٠	١٩,٦	٣٥٧	١٠٠
الرضا عن ظروف المسكن.	١٧٩	٥٠,٢	١٥٥	٤٣,٤	٢٣	٦,٤	٣٥٧	١٠٠

ن= ٣٥٧ المصدر: جُمعت البيانات وحُسبت من استمارة الاستبيان.

جدول ١٠: توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن المسكن وظروفه .

م	العبارات	الرضا عن ظروف المسكن			المتوسط المرجح
		راض	راض إلى حد ما	غير راض	
		العدد	العدد	العدد	
١	إيجار المسكن بالنسبة لحالته.	80	74	203	1.6
٢	عدد الأفراد داخل المسكن بالنسبة لمساحته.	47	80	230	1.8
٣	إيجار المسكن بالنسبة لمساحته.	57	50	250	1.4
٤	مستوي الفرش بالمسكن.	37	20	300	1.1
٥	معاملة جيران المسكن.	82	49	226	1.3
٦	تهوية المسكن.	150	120	87	1.9
٧	نظافة المسكن.	100	80	177	1.6
٨	حالة دورة المياه بالمسكن.	38	147	172	2.5
٩	توفر مصدر للكهرباء بالمسكن.	97	121	139	2.1
١٠	صلاحية مياه الشرب بالمسكن.	93	123	141	2.1
١١	الأجهزة والأدوات الكهربائية المنزلية بالسكن.	23	39	295	1.4
١٢	شبكة الصرف الصحي بالمسكن.	38	147	172	2.5
	المتوسط المرجح الإجمالى				١,٨

ن= ٣٥٧. المصدر: جمعت البيانات وحُسبت من استمارة الاستبانة.

جدول ١١: قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لدرجة وجود المشكلات المدروسة ودرجة المعاناة منهم.

المتغيرات التابعة المتغيرات المستقلة	درجة وجود المشكلات	درجة المعاناة من المشكلات
السن.	٠,٠٤٧-	٠,١١٦*
عدد الأفراد العاملين بالأسرة.	٠,٠٠٢	٠,٠٦٩-
الدخل الشهري للأسرة.	٠,٠٠٩-	٠,١٣٥-*
سنوات العمل بالزراعة.	٠,٠٠٤	٠,١٧٦**
سنوات التردد على منطقة العمل.	٠,٠٣١-	٠,١٣٥

** الارتباط معنوي عند مستوي ٠,٠١ * الارتباط معنوي عند مستوي ٠,٠٥

Problems of Migrant Seasonal Agricultural Works in Some Villages of Al-Hammam District Matrouh Governorate

F. A. Ghazy *, E. S. Elkholy, and G. M. Alshaer

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Al-Azhar university, Cairo, Egypt.

* Corresponding author E-mail: fadel.wnj@azhar.edu.eg (F. Ghazy)

ABSTRACT

The research aimed to identify the problems facing agricultural workers and suffering degree from it, respondents' satisfaction with the working and housing conditions in the research area, determining the relationship between the studied independent variables and existence degree of the studied problems and suffering degree. The research was conducted at Al-Hamam district in Matrouh Governorate on a sample of 357 respondents from seasonal agricultural labor migrating to the villages of graduates, questionnaire was used with personal interview to collect data, it was analyzed statistically using frequencies, percentages, weighted average, and the simple correlation coefficient for Pearson using the SPSS program. The most important results were as follows: The age mode of respondents is in the age group (17-29 years), more than half (52.4%) have never been married, more than three-fifths (63%) do not own agricultural land, over half (51.3%) fall into the average monthly income group. The highest percentage of respondents falls in the category of mediating level due to the existence of problems related to employment, work, and housing, respectively, their percentage was 51.5%, 41.8%, and 47.9%, while the percentage of respondents in the intermediate level category to suffer from these problems was 49.9%, 41.5%, and 40.1%, respectively. More than two-thirds of respondents have an average level of satisfaction with working conditions, and 43.4% have an average level of satisfaction with housing conditions. A significant relationship was found between age, monthly income, working years in agriculture, and the degree of their suffering from problems.

Keywords: seasonal agricultural workers; migration; work; new rural settlements.